جعلنا الله تعالى لهذه المسئلة ووصلة لبابين
الذين قبله في حكم من تثبت الله تعالى ورسله وملائكته
وكتبه ودال النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه
واختصرت الكلام فيه في خمسة فصول
وبتمامها ينجز الكتب وتتم الاقسام والابواب
ويلوح في غرة الايمان لمعة منيرة وفي تاج التراجم
درة خطيرة تزيح كل لبس وتوضح كل تخمين وهذيان
وتشفي صدور قوم مومنين ويدفع بالحق ويعرض
عن الجاهلين بالله تعالى لا اله الا هو استعين:

القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر
المصطفى قولا وفعلا قال الفقيه القاضي الا
مام ابو الفضل وفقه الله وسدده لا يخفى على
من مارس شيئا من العلم او خص بادنى لمحة من فهم
بتعظيم الله تعالى قدر نبينا عليه السلام وخصوصه
اياه بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضبط لزمام
وتنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الالسنة

والاقلام

والاقلام فمنها ما صرح به تعالى في كتابه ونبه
به على جليل نصابه واثنى به عليه من اخلاقه وادابه 23
وحض العباد على التزامه وتقلد ايجابه فكان جل جلاله
هو الذي تفضل واولى ثم طهر وزكى ثم مدح بذلك
واثنى ثم اثاب عليه الجزاء الاوفى فله الفضل بدءا
وعودا والحمد اولى واخرى ومنها ما ابرزه للعيان
من خلقه على اتم وجوه الكمال والجلال
وتخصيصه بالمحاسن الجليلة والاخلاق الحميدة
والمذاهب الكريمة والفضائل العديدة وتأييده
بالمعجزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات
البينة التي شاهدها من عاصره وراها من
ادركه وعلمها علم يقين من جاء بعده
حتى انتهى علم حقيقة ذلك الينا وفاضت انواره
علينا صلى الله وسلم عليه كثيرا نا القاضي الشهيد
ابو علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله
قراءة مني عليه قال نا ابو الحسن المبارك بن عبد

Copyright © King Saud University